إن أتبع إلا ما يوحى إلي

قال الله تعالى :

قل لا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم إني ملك إن أتبع إلا ما يوحى إلي قل هل يستوي الأعمى والبصير أفلا تتفكرون

[الأنعام :50]

--

أي قل -أيها الرسول- لهؤلاء المشركين: إني لا أدعي أني أملك خزائن السموات والأرض، فأتصرف فيها، ولا أدعي أني أعلم الغيب، ولا أدعي أني ملك، وإنما أنا رسول من عند الله، أتبع ما يوحى إلي، وأبلغ وحيه إلى الناس، قل -أيها الرسول- لهؤلاء المشركين: هل يستوي الكافر الذي عمي عن آيات الله تعالى فلم يؤمن بها، والمؤمن الذي أبصر آيات الله فآمن بها؟ أفلا تتفكرون في آيات الله؛ لتبصروا الحق فتؤمنوا به؟

التفسير الميسر